

صندوق الاستثمارات العامة وماكواري يوقعان مذكرة لتعزيز الاستثمار في المملكة

8 سبتمبر، 2025



أعلن صندوق الاستثمارات العامة وشركة ماكواري لإدارة الأصول اليوم، توقيع مذكرة تفاهم لتعزيز الاستثمار والتعاون في القطاعات والصناعات الاستراتيجية ذات الأولوية، ودعم الاستثمار المؤسسي الدولي في اقتصاد المملكة، والإسهام في مواصلة تطوير قطاع إدارة الأصول المحلي.

وبموجب مذكرة التفاهم، سيبحث صندوق الاستثمارات العامة وشركة ماكواري فرص الاستثمار المشترك في قطاعات البنية التحتية والتحول في مجال الطاقة، مع التركيز على المجالات ذات الأولوية، مثل البنية التحتية الرقمية، والبنية التحتية الخاصة بالمركبات الكهربائية وتخزين الطاقة. وتأتي المذكرة ضمن استراتيجية الصندوق لتعزيز التوطين وبناء الشراكات مع كبار المستثمرين والمشغلين العالميين، وستسعى شركة ماكواري لإدارة الأصول - وفق المذكرة - لافتتاح مكتب

إقليمي لها في الرياض.

ويُعد صندوق الاستثمارات العامة من أبرز المستثمرين العالميين الأوسع تأثيراً، حيث تتجاوز قيمة أصوله المدارة 3.47 تريليون ريال، ويعمل على تحقيق مستهدفاته الاستراتيجية المتمثلة بتحقيق عوائد مستدامة وتنويع الاقتصاد في المملكة. ومن جهتها، تمتلك شركة ماكواري لإدارة الأصول أكثر من 30 عاماً من الخبرة، وتدير ما يزيد عن 600 مليار دولار من أصول عملائها، وتعد من بين أكبر مديري أصول البنية التحتية عالمياً، وتشرف على أكثر من 175 شركة في مختلف القطاعات.

وستبني مذكرة التفاهم على التعاون المستمر بين صندوق الاستثمارات العامة وصندوق البنية التحتية الوطني (Infra) في المملكة من جهة، وبين صندوق البنية التحتية الوطني (Infra) وشركة ماكواري وسائر المستثمرين الدوليين الكبار من جهة أخرى، بهدف تسريع وتمكين تنفيذ مشروعات البنية التحتية والتحول في مجال الطاقة.

وبهذه المناسبة، قال يزيد بن عبدالرحمن الحميد، نائب المحافظ، رئيس الإدارة العامة لاستثمارات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في صندوق الاستثمارات العامة: "تُعتبر مذكرة التفاهم مع شركة ماكواري خطوة مهمة في إطار جهودنا لجذب أبرز مديري الأصول العالميين في قطاع البنية التحتية، والاستفادة من قدرتهم على توفير الاستثمارات والخبرات العالمية المطلوبة لتسريع تنفيذ مشاريع البنية التحتية المحلية، وتعزيز نقل المعرفة وبناء القدرات في المملكة. يؤكد التعاون مع شركة ماكواري كذلك مدى التزام الصندوق ببناء الشراكات الدولية التي تسهم في دفع النمو والتنمية في الأسواق المحلية".

من جانبه، قال بين واي، الرئيس العالمي لإدارة الأصول في ماكواري: "نحن متحمسون للفرص التي يوفرها التحول الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، ونستهدف من خلال تعزيز علاقتنا مع صندوق الاستثمارات العامة، استكشاف فرص التعاون في عدد من القطاعات الرئيسية في مجال البنية التحتية والتحول في مجال الطاقة. ونتطلع إلى تقديم خبرتنا العالمية في تطوير وتوسيع وإدارة المشاريع التحوّلية، من خلال تبادل الخبرات حول أفضل الممارسات وتطوير المواهب المحلية، كما نرى إمكانات كبيرة لتقديم مشاريع عالمية المستوى من شأنها دعم التنمية المستقبلية للمملكة، من خلال تضافر خبراتنا مع الرؤية الطموحة للمملكة".

تتماشى مذكرة التفاهم مع سلسلة الشراكات الاستراتيجية التي عقدها صندوق الاستثمارات العامة من خلال استثماراته في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بهدف الاستفادة من الفرص الاستثمارية وإطلاق استراتيجيات في الأسواق المحلية والإقليمية.

ويعمل صندوق الاستثمارات العامة وفق استراتيجية طويلة الأمد، وتسهم جهوده في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030، وترسيخ مكانة المملكة كمركز استثماري عالمي، مع تعزيز التنوع الاقتصادي والنمو المستدام.

وتخضع مذكرة التفاهم غير الملزمة الموقعة اليوم لاستيفاء مجموعة من المتطلبات، بما في ذلك الحصول على جميع الموافقات التنظيمية والداخلية اللازمة.